

## النهاية في غريب الأثر

- { جفاً } ( ه ) في حديث جرير [ خلق الله الأرض السُّفلى من الزَّبَد الجُفَاء ] أي من زَبَد اجْتَمع للماء يقال جَفَأ الوادي جُفَاء ] إذا رَمَى بالزَّبَد والقَدَى .
- ( ه ) ومنه حديث البراء يوم حنين [ انْطَلَق جُفَاءٌ من الناس إلى هذا الحَيِّ من هَوَازن ] أراد سَرَاعَانَ النَّاسِ وأوائلهم شَبَّهَهُم بِجُفَاءِ السَّيْلِ هكذا جاء في كتاب الهروي . والذي قرأناه في كتاب البخاري ومسلم [ انْطَلَقَ أَخِفَّاءٌ من الناس ] جَمْعُ خَفِيفٍ . وفي كتاب الترمذي [ سَرَاعان الناس ] .
- ومنه الحديث [ متى تَحِلُّ لَنَا المَيْتَةُ ؟ قال : ما لم تَجْتَفئُوا بِقَوْلَا ] أي تَقْتَلِعُوهُ وتَرْمُوهُ به من جَفَأَتِ القَدْرُ إذا رَمَتْ ( في الأصل : [ رميت ] على جعل [ جفاً ] متعدياً ونصب [ القدر ] على المفعولية . والمثبت من ا واللسان والقاموس ) بما يَجْتَمِعُ على رأسها من الوَسَخِ والزَّبَدِ .
- وفي حديث خيبر [ أنه حرَّم الحُمُرَ الأهلِيَّةَ فَجَفَأُوا القُدُورَ ] أي فَرَّغُوهَا وَقَلَّبُوهَا . ويروى [ فَأَجَفَأُوا ] وهي لغة فيه قليلة مثل كَفَأُوا وأَكَفَأُوا